اسم المصدر : الرياض

التاريخ : 17-11-2010

رقم العدد : 15486 رقم الصفحة : 2 مسلسل : 8 رقم القصاصة : 1

الملك عبدالله يطمئن الشعب على صحته

خادم الحرمين يستقبل أصحاب السمو الأمراء والعلماء والمعالي وجمعاً من المواطنين

الملك يستقبل الأمراء و الوزراء وكبار المسؤولين وجمعاً من المواطنين

خادم الحرمين: أنا بخير وصحة ما دمتم بخير..وأشكر كل من سأل عني القاصي والداني وعلى رأسهم الشعب السعودي

اسم المصدر : الرياض

التاريخ : 17-11-2010

رقم العدد : 15486 رقم الصفحة : 2 مسلسل : 8 رقم القصاصة : 2

خادم الحرمين يتحدث مع الأمير سطام

خوجة: أكرمتم وأنعمتم لتضيئوا وجوه هذه الأمة

الرياض-واس

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصره بالرياض بعد ظهر أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه أيده الله وتهنئته بعيد الأضحى المبارك. وفي بداية الاستقبال استمع الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم ، ثم ألقى الشيخ صالح بن علي السحيباني كلمة استهلها بقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل ((وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)). وقال: " نعم يا خادم الحرمين نعم الله علينا كثيرة لا تعد ولا تحصى، من أعظمها نعمة الإسلام الذي بني على خمسة أركان (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا) . ونحن في هذا اليوم المبارك يوم عيد الأضحى نعيش مع الركن الخامس من أركان الإسلام العظيمة حيث يواصل حجاج بيت الله أداء مناسك الحج العظيمة بعد أن من الله عليهم بالوقوف على صعيد عرفات الطاهر حيث سكبوا العبرات ولهجوا لله بالدعوات طالبين منه أن يغفر لهم الخطايا والسيئات ". وأضاف يقول " اليوم يستقرون في منى بعد أن أدوا مناسك الحج بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان في ظل خدمات جبارة ومجهودات عظيمة وأعمال جليلة تذكر فتشكر وذلك بمتابعة منكم يا خادم الحرمين الشريفين، حيث جعلتم ذلك من الأولويات التي لا يسبقها شيء ويظلعم فيها الغالي والنفيس، وما جسر الجسرات وقطار الحرمين وسقيا زمزم والتوسعة الكبرى لكل من المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف إلا خير شاهد على ذلك، جعل الله ذلك في ميزان حسناتكم وأجزل لكم الأجر والمثوبة ".

ومضى يقول: " خادم الحرمين ولئن غبت هذا العام عن مشاركة الحجيج حجهم، وحفل تكريمهم بسبب وعكة صحية ألمت بك عجل الله لك بالعافية والشفاء، فلن تغيب عنهم بتوجيهات السديدة، ولن تغيب عنهم بمتابعتك المستمرة، ولن تغيب عنهم بوجدانك ومشاعرك وهمك وتفكيرك ". وأردف الشيخ السحيباني قائلا: " خادم الحرمين ولئن غبت هذا العام عن حجاج بيت الله بسبب ما ألم بك، فلن تغيب عنهم بدعائهم لك وتمنياتهم لك بالصحة والعافية والشفاء العاجل، ولن تغيب عنهم بدعائهم لك على ما بذلته وتبذله وما قدمته وتقدمه لهم من خدمات وتسهيلات يرونها واضحة للعيان عاما بعد عام ويشيد لها القاصي والداني ". وقال: " فأبشر يا خادم الحرمين بما يسرك ولتسعد برضى الله عز وجل وأنت تقوم بهذه الأعمال العظيمة والخدمات الجليلة التي لن يقتصر نفعها لأهل مكة والمدينة فحسب، بل سيعم نفعها أكثر من مليار ومائتي مليون مسلم في أرجاء المعمورة والذي أعلم يقينا أنك تحمل همومهم وآلامهم يسرك ما يسرهم ويؤلمك ما يؤلمهم، تسعى جاهدا في جمع كلمتهم وتوحيد صفهم ونبذ الفرقة والخلاف فيما بينهم، تريد منهم يحفظك الله أن يتحقق فيهم قول الله عز وجل ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) . ودعا الله سبحانه أن يكلل مساعي خادم الحرمين الشريفين بالنجاح والتوفيق والسداد سائلا الله سبحانه في هذا اليوم المبارك أن يرفع عنه ما ألم به، وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية، وأن يصرف عنه كل سوء ومكروه، وألا يحرمه أجر كل حاج ومعتمر وزائر لكل هذه البقاع المقدسة. وهنأ الشيخ السحيباني خادم الحرمين الشريفين بعيد الأضحى المبارك، أعاده الله عليه حفظه الله وعلى الأمة الإسلامية باليمن والمسرات والخير والبركات. وحمد الله سبحانه على نعمائه الذي أمره وأمر الحاضرين بقاء خادم الحرمين الشريفين وهو يتماثل للشفاء.

بعدها ألقى عبدالمقصود محمد خوجة كلمة هنأ في بدايتها خادم الحرمين الشريفين بعيد الأضحى المبارك وقال: " إذا كانت القلوب تهفو معكم، فإنها اليوم أتاحت بجمعها بين يديكم فلا تهنئة لعيد بدونكم ولا فرحة لفرح لم يجمعنا بعطفكم، كنتم دائما تعدت جدوى شعبكم وأرض وطنكم لتشمل حكمتكم أبناء الأمة الإسلامية التي ما فتئتم تعيشون هواجسها بعظمة الرجال وعزيمة الأبرار ، صرتم للعرب الشقيق الأكبر، فأقسمتم على اللحمة والوفاق وحاربتم كل فرقة وشقاق فأخرجوها من شرانق دياجير ضحست لياليها الطوال من مكائد وفتن وانقسامات ومحن، لتقتبس أضواءها وشورا على نور ليهدي الله بنوره من يشاء وتبددوا عنهم ظلمات بعضها فوق بعض ". وأضاف " يا خادم الحرمين الشريفين لقد شرفتم وغربتم فبدد أرض لبنان، وهذه العراق وهذه أفغانستان وهذه واسطة العقد فلسطين ، شواهد على ما بذلتم وأعطيتم وأزهقتم عنفوان صحتكم لتعيدوا لهذه الأمة سيرتها الأولى كخير أمة أخرجت للناس ، ياوجه الخير لقد أخرتم وأنعمتم لتضيئوا وجوه هذه الأمة بالوصول إلى أمانيها، لقد انتصرتم دائما بالحق للحق بالحق كل السهد والجهد، فكان الله معكم نعم المولى ونعم النصير ". وقال " أما أبناء شعبكم فهم الأوتون الأولون في حنايا صدركم ومع خفقات قلبكم فهم الصدارة منكم ، صدورنا مشروحة وأفئدتنا مسرورة انتظرناكم فنحمد بوفائكم ولا نزال ننتظركم لتعطوا فوق ما أعطيتم، وإننا على يقين أنكم على دروب خير هذه الأمة تسعون، ولمستقبلها المشرق تبذلون فوق ما بذلتم فليجزيكم الله خيرا على ما قدمتم وعملتم ".

وتابع عبدالمقصود خوجة يقول: " يا خادم الحرمين الشريفين إن الحجيج في رحلتهم الخالدة إلى الربوع الطاهرة للهج ألسنتهم بالدعاء للذين لأمانتهم وعهدهم راعون ؛ لقد سرى بنا ليل تنفس صبحه عيدين ! عيدا نفرح به كسائر الأمم في مشارق الأرض ومغاربها. وعيدا ينبض في عروق أبناء هذه الأرض وهم يرونكم شامة بين المسلمين قاطبة راقبين أكف الضراعة أن يحفظكم الله من كل سوء بما شاء وكيف شاء وأن يحفظ بكم الوطن والمواطنين وأمة الإسلام فأنتم للمجد

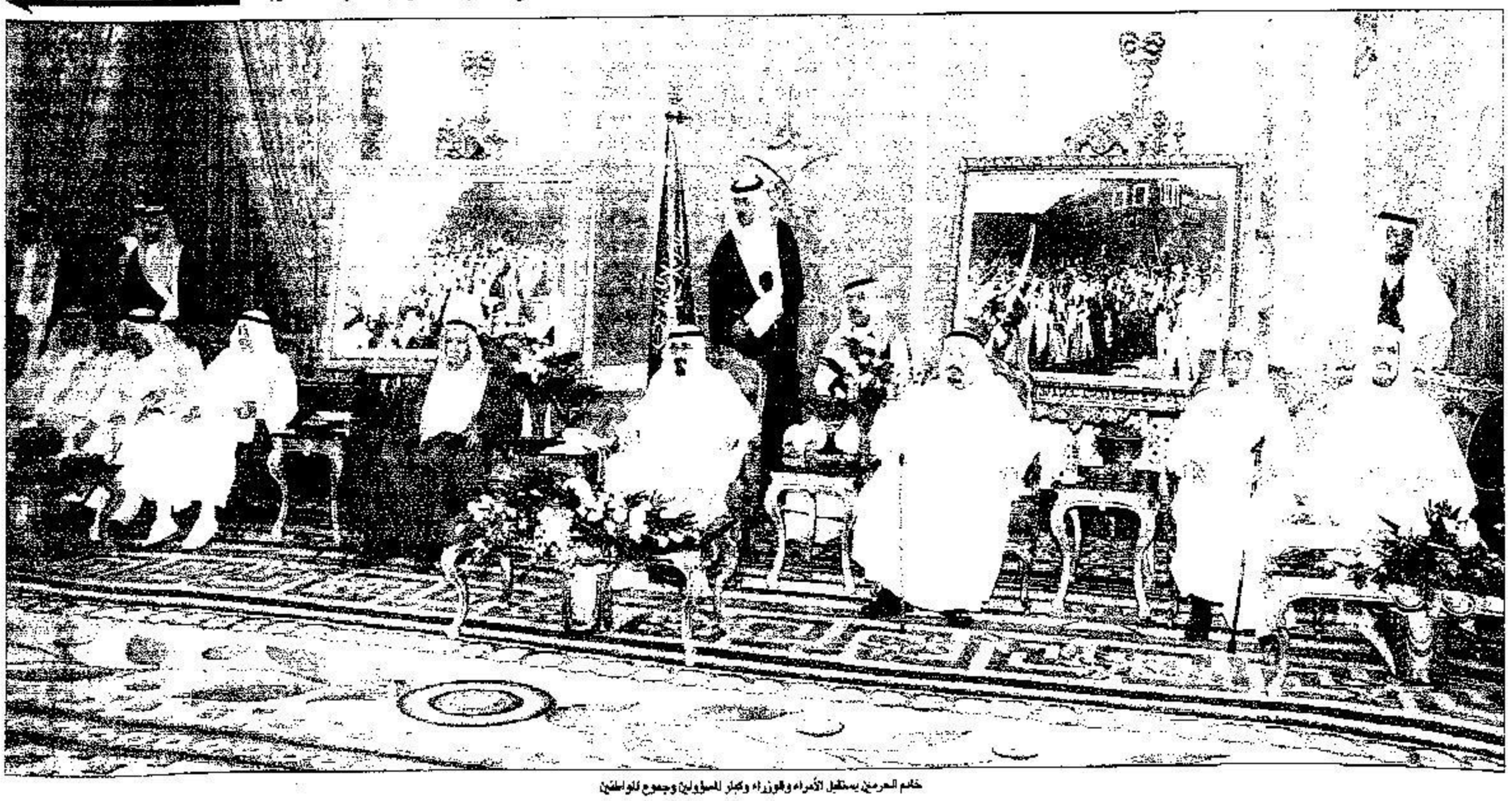

خادم الحرمين يستقبل الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين وجموع المواطنين